

## الفرج بعد الشدة

[ 466 ] إني وإن عصفت بالعيش نائبة \* سبط التبخر بين اليأس والطمع لا أستدم إلى  
صبر بهجرته \* ولا أسوء زمان السوء بالجزع كم نكبة في حشاها نعمة ويد \* نأملها من هول  
مطلع وكم فرغت من الايام ثم أتت \* تمد أيديها نحوى من الفزع إذا بدت نكبة فالحظ آخرها \*  
فانظر إلى فرج للكرب ممتنع ولغيره: يا هاربا من زمن جائر \* يجنى الملمات على الحر اصبر  
فما استمتعت في مطلب \* بشافع خير من الصبر وابشر فإن اليسر يأتي الفتى \* أقنط ما كان  
من اليسر أنشدني سعد بن محمد الازدي لنفسه: لا يوحشك من جميل تصبر \* خطب فإن الصبر فيه  
أحزم العسر أكرمه ليسر بعده \* ولاجل عين ألف عين تكرم لم يشك منى عسرة يوما ولا \* جورا  
ولا قلنا على ما يحكم والمرء يكره بؤسه ولعله \* يأتيه فيه سعادة لا تعلم ولغيره (1):  
كانت إليك من الحوادث ذلة (2) \* فاصبر لها فعلها تستغفر إنا لنتهض (3) الخطوب بصبرنا \*  
فالخطب ممتن لمن لا يصبر ولرب ليل بت فيه بكربة \* وغدا بفرجتها الصباح المسفر ولغيره:  
أدبتني طوارق الحدثان \* فتجافيت عن ذنوب زماني كنت أشكو من الزمان خطوبا \* أظهرت لي  
جواهر الاخوان فتبينت منهم الخير والشـ \* ر وأهل الوفاء والخلان وتوكلت في أموري على  
اللطيف الميهم المنان \_\_\_\_\_ (1) هو - كما في  
حل العقال - سعد بن محمد الازدي. (2) في حل العقال زلة. (3) في حل العقال لنمتن.

---